بعضها

اسم تقدم مخفوض بمن و في اما او كقولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن
ومنا فريق اقام والثاني كقوله لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب
وميسم أصله لو قلت في قومها احد يفضلها لم تأثم فحذف الموصوف
وهو احد وكسر حرف المضارعة من تأثم وابدل الهمزة يا، وقوله جواب لو
فاصلا بين الخبر المقدم وهو الجار والمجرور والمبتدا الموخر وهو احد المحذوف
ويجوز حذف النعت ان علم كقوله تعالى يأخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة
صالحة وقول الشاعر وقد كنت في الحرب ذا تدرإ فلم اعط شيئا ولم امنع
اي شيئا طائلا وقوله ورب اسيلة الخدين بكر مهفهفة لها فرع وجيد
اي فرع فاحم وجيد طويل ‌ه

ه فصل في التوكيد ه

وهو ضربان لفظي وسيأتي ومعنوي وله سبعة الفاظ اما الاول والثاني فالنفس والعين
ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات فقولك جاء الخليفة يحتمل ان الجائي خبره او ثقله
فاذا اكدت بالنفس او بالعين او بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما
بضمير مطابق للموكد وان يكون لفظهما طبقه في الافراد والجمع واما
في التثنية فالاولى جمعهما على افعل ويليه افرادهما على تثنيتهما عند
الناظم وغيره يعكس ذلك واما الثالث والرابع فكلا وكلتا للمثنى وكل وجميع
وعامة لغيره ويجب اتصالهن بضمير الموكد فليس منه خلق لكم ما في الارض
جميعا خلافا للفراء والزمخشري بعضهم انا كلا فيها خلافا للفراء والزمخشري
في جميعا حال وكلا بدل ويجوز كونه حالا من ضمير الظرف ويؤكد بهن لرفع احتمال
تقدير بعض مضاف الى متبوعهن فمن ثم جاز جاء الزيدان كلاهما والمرأتان
كلتاهما لجواز ان يكون الجائي احد الزيدين واحدى المرأتين كما قال تعالى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من احدهما وامتنع على الاصح اختصم
الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما لامتناع التقدير المذكور وجاز جاء القوم
كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد كله والتوكيد بجميع غريب
ومنه قول امرأة ترقص ابنها فداك حي خولان جميعهم وهمدان وكل آل قحطان
والاكرمون عدنان وكذلك التوكيد بعامة والتاء فيها بمنزلتها في النافلة

فتصلح

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
شؤون المكتبات

فتصلح مع المؤنث والمذكر فتقول اشتريت العبد عامته كما قال تعالى ويعقوب
نافلة فصل ويجوز اذا اريد تقوية التوكيد ان يتبع كله باجمع
وكلها بجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم
اجمعون وقد يؤكد بهن وان لم يتقدم كل نحو لاغوينهم اجمعين ان موعدهم اجمعين
ولا يجوز تثنية اجمع ولا جمعاء استغناء بكلا وكلتا كما استغنوا بتثنية
سي عن تثنية سواء واجاز الكوفيون والاخفش ذلك فتقول جاء الزيدان
اجمعان والهندان جمعاوان واذا لم يفد توكيد النكرة لم يجز باجماع وان
افاد جاز عند الكوفيين وهو الصحيح وتحصل الفائدة بان يكون المؤكد محدودا
والتوكيد من الفاظ الاحاطة كاعتكفت اسبوعا كله وقوله
ه لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب ه
ومن ثم يمتنع مكان ويقرب به وما يجوز صمت زمانا كله ولا شهرا
نفسه فصل واذا اكد ضمير مرفوع متصل بالنفس او بالعين
وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف
قام الزيدون انفسهم فيمتنع الضمير ونحو ضربتكم انفسكم ومررت
بهم انفسهم وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب واما التوكيد اللفظي
فهو اللفظ المكرر به ما قبله وان كان جملة فالاكثر اقترانها بالعاطف
نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى وتاتي بدونه نحو قوله عليه
السلام والله لاغزون قريشا ثلاث مرات ويجب الترك عند ايهام التعدد
نحو ضربت زيدا ضربت زيدا وان كان اسما ظاهرا او ضميرا منفصلا منصوبا
فواضح نحو فدكا دكا صفا صفا وقوله
ه فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب ه
وان كان ضميرا مرفوعا متصلا جاز ان يؤكد به كل ضمير متصل نحو قمت انت
وانت وقمت انت ومررت بك انت وان كان ضميرا متصلا وصل بما وصل به موكده
نحو عجبت منك منك وان كان فعلا او حرفا جوابيا فواضح كقولهم قام قام زيد
وقوله لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا وان كان
غير جوابي وجب ان يفصل بينهما وان يعاد مع التوكيد ما اتصل بالموكد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)